الزهو المنعكس لدى طلبة جامعة كربلاء

أ. د. أحمد عبد الحسين الازيرجاوي اخلاص عبيس راشد محسن
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم النفسية والتربوية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1- الزهور المنعكس لدى طلبة الجامعة.

2- دلالة الفروق في الزهو المنعكس على وفق متغيري (النوع الاجتماعي، التخصص) لدى طلبة الجامعة.

ويتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة كربلاء للجنسين كليهما (ذكور- إناث) و للتخصصين كليهما(علمي – إنساني)، من الدراسة الصباحية الأولية وللعام الدراسي (2018-2019) م.

ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان على ما يأتي :

بناء مقياس الزهو المنعكس لدى طلبة الجامعة، وذلك اعتمادا على الأطر النظرية المتوفرة، و تألف المقياس في صورته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقوة التمييزية، من (30) فقرة.وببدائل إجابة (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً)

واستكمالا لذلك طبق الباحثان المقياس على عينة قوامها(400) طالب وطالبة في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2018-2019) ثم حُللت البيانات بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكانت النتائج كما يأتي :

1- إن طلبة الجامعة لديهم زهو منعكس عند مستوى دلالة (0،05).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الزهو المنعكس لدى طلبة جامعة كربلاء ،وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث) ولمصلحة الذكور.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الزهو المنعكس لدى طلبة جامعة كربلاء ،وفقاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني) ولمصلحة التخصص العلمي.

وبناءً على هذه النتائج ، قدّم الباحثان عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المناسبة.

The Reflected Glory of the students of Karbala University

Prof. Dr. Ahmed Abdul Hussain Al-Azrawi **Ekhlass Abbes Rashed Mohsen**

Karbala University: Faculty of Education for Humanities Department of Psychological and Educational sciences

Abstract:

The current research aims to identify :

1- reflected Glory of the university students.
2- The differences in the sisificence of differences of reflected Glory according to hivor:ables csocial type and sreedion (gender, specialization) of university students.

The current research is determined by students of Karbala University for both genders (male and female) and for both specializations (scientific- human), from the preliminary morning study for the academic year (2018-2019).

To achieve the objectives of the research, the researchers relied on the following:

1- Building the measure of reflected Glory among university students, based on the theoretical frameworks availableresnlted the scale in its final form after completing the conditions of reabilit, and constamty discriminatory power, from (30) paragraphs.with answer alterratives : (it is almyas apply on me it is often apply on me , sometimes apply on me ,rarelr apply on me and it is nrvre apply on me)

To complete this, the researchers applied the measure to a sample of 400 students at Karbala University for the academic year (2018-2019) and the data were then edited using the Statistical Bag of Social Sciences (SPSS) and the results were as follows:

The university students have a reflected Glory at the level of significance (05.0)-1

2- There are statistically significant differences in the reflected Glory of karbala university students according to the gender variable (male-female)in favor of males

3- There are statistically significant differences in the reflected Glory of karbala university students according to the specialization variable (scientific-human) in favor of scientofic snecialrutoon

Based on these findings, the researchers presented a number of appropriate conclusions, recommendations and proposals.

الفصل الأول

مشكلة البحث The Problem of the Study:

يسعى الفرد وباستمرار اِلى الانضمام والانتماء اِلى مجموعة اجتماعية ، اَو مجموعة من الناس لها صفات وخصائص معينة وهذا الانتماء قد يكون ديني، أو عرقي، أو سياسي، اَو رياضي، اَو حتى مكاني من اجل الحصول على التقدير الذاتي، والقبول الاجتماعي، والشعور بالهوية الاجتماعية إزاء الانتماء الذي يحصل عليه ،وهذا ما يسعى اليه الافراد جميعهم كلا حسب رغباته وميوله الخاصة به ،لأنه يعزز من التقدير والاحترام الذاتي للفرد والاجتماعي من لدن الأشخاص المحيطين به ، مما يظهر جانب ايجابي ومقبول لدى الشخصية الإنسانية بشكل عام. (الأزرق ،2013: 37-36) ، فالتفاخر والتباهي لدى الفرد في هذه الحالة جاء نتيجة لما يكسبه هؤلاء من امتيازات وانجازات ، لا ما يكسبه او يحققه هو بمجهوداته الذاتية وإمكاناته الفردية ، اَو حتى ما يحققه بمساعدة الآخرين، وتلقي العون والمساندة منهم ،كي يحقق الطموحات والانجازات المرغوبة لديه، ولكنه يكتفي بانجازات الآخرين من شهرة ،او إبداع ،اَو نجاح أكاديمي عال، اَو مكانة اجتماعي ،اَو سياسية مرموقة مما قد يؤدي الى إضعاف وانطفاء مواهبه، وقدراته، وتوظيفها في الحياة اليومية. (Wann,1995,33)، وهذا ما يصنع زهو منعكس وتفاخر اجتماعي لا ذاتي لدى الفرد كأن يقول أخي دكتور، اَو صديقي لاعب كرة قدم مشهور، اَو حتى قد يكتفي بألتقاط صورة مع فنان مشهور، اَو رياضي ،اَو سياسي كي يفخر ويتباهى بهذا الانجاز الاجتماعي الذي حققه الآخرون حتى لو لم يكن الفرد سبباً في هذا النجاح او هذه الشهرة وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات الميدانية ، إذ أشارت نتائج التجارب التي أجراها ، ففي التجربة الثالثة أظهرت نتائجها إن أفراد العينة استعملوا الضمير (نحن) عند فوز الفريق وانتصاره . (cialdini,et,al,1979:369)، وقد لمس الباحثان في مجال الاهتمام بدراسة السلوكيات الاجتماعية التي يتخذها الافراد في المواقف الاجتماعية في حياتهم وخاصة التباهي بنجاحات الاخرين ، وضرورة الاهتمام بها من قبل المسؤولين

القائمين على ادارة شوؤن التربية والتعليم في مجتمعنا ،اذ ا الهدف من هذه المؤسسات التربوية والتعليمية كما هو معروف هي اعداد مواطن صالح متوافق اجتماعياً مع نفسه ومع الاخرين من اهل ،واقرباء، واصدقاء،وزملاء، وعشيرة ، والذين يزهو ويتباهى بهم.

مما دعى الباحثان بإعداد بحث يكشف عن مستوى الزهو المنعكس لدى طلبة الجامعة، إذ تمثل هذه الفئة طبقة من طبقات المجتمع التي تحتاج اِلى رعاية واهتمام سواء على المستوى الاجتماعي، او العلمي.

ثانيا: أهمية البحث The Importance of the Stud:

إن طلبة الجامعة هم شريحة مهمة في المجتمع من دون شك، والمرحلة الجامعية تعد من المراحل الأساسية والمساهمة في بناء شخصية الفرد ،وهي تزوده بعدة طرائق تعمل على مساعدته في إدراك الآخرين وتبصرهم بالمسؤولية الاجتماعية، ولهذا فهم بحاجة اِلى تكوين علاقات اجتماعية والى صحبة الآخرين والشعور بالانتماء لهم وكونهم يمثلون قوى بشرية مؤثرة وقادرة على إحداث التغيير في مختلف مجالات الحياة في المجتمعات، وان الطلبة يسعون لإشباع حاجاتهم ومنها حاجة الانتماء وحاجة التقدير الذاتي والقبول في المجتمع الجامعي الذي ينتمي اليه، لأنها مشاعر تؤثر في صحتهم النفسية ،وتقودهم اِلى الإحساس بالارتياح وتكوين خبرة حياتية ايجابية وسارة، إذ كلما ساهمت المجموعة التي ينتمي اليها الفرد بإشباع حاجاته النفسية، والاجتماعية ،استطاع اَن يكون اتجاها ايجابيا نحوها وانه يحاول النفور منها اذا حصل العكس (شمال ،2001 :248)، والفرد في مختلف مراحل حياته يحتاج اِلى ان ينتمي لجماعة والتي تبدأ من الأسرة ،والأصدقاء، والزملاء ومجتمعه ،ودينه، ووطنه ،وقوميته ويسعى اِلى تعديل عدد من سلوكياته بهذا الانتماء، كونه يمثل العلاقة الوجدانية التي تكون قائمة على القبول والمشاركة بين الفرد والآخرين المنتمي اليهم (عبد الغفار،1990: 90) وأكد (سيالديني) وزميله (ريتشاردسون) 1980 إن الأفراد الذين يشعرون بتهديد الذات تكون لديهم حاجة عاليه للانتماء والحاجة للاعتراف الاجتماعي(مكانة اجتماعية) بهم ويميلون اِلى تفادي التنافس مع الآخرين،اَو

التصدي لهم في اَغلب الامور، كونهم يخافون من رد الفعل السلبي الذي يتخذوه الآخرين نحوهم، ويتكون انتماء ومشاركة اجتماعية وعاطفية ومن ثم تتشكل هويتهم الاجتماعية، وتخلق مشاعر وسلوكيات وميل للارتباط النفسي مع الآخرين، والتباهي بنجاحاتهم ويتكون بذلك الزهو المنعكس، وأكدوا بأن الافراد تكون لديهم رغبة وميل للارتباط مع الآخرين الناجحين كوسيلة نفسية يستعملونها لزيادة الثقة بالنفس وتخلق لديهم دوافع ذاتية للوقاية وحماية ذواتهم، واحترامهم لذواتهم يرتبط ارتباطا ايجابيا بدرجة تحديد الهوية الاجتماعية، وهم يذلك يحاولون الحفاظ على ولائهم للجماعة التي ينتمون اليها (Cialdini, al, et, 1980:98) وإن ميزة سلوكيات الزهو المنعكس هي اَن يحسن الفرد صورته العامة لكن بطريقة غير مباشرة عن طريق ربط نفسه بنجاحات الأصدقاء والزملاء أمام الآخرين (مثلا أن يقول الفرد إني نشأة في المنطقة نفسها التي نشا فيها استاذي فلان، اَو أن يتفاخر ويتباهى بان صديقه ذلك الطالب الناجح والمتميز)، وان (سيالديني) في اثناء دراساته يقترح انه قد يكون السبب في هذا الارتباط هو نوع الضغوط التي يتعرض لها الفرد نحو إدراكه المعرفي، والذي اقترحه هيدر(1958) في صياغة نظرية التوازن، وتتمثل الحجة الأساسية التي قدمها في اَن الأشخاص غالبا ما يسعون الى إدراك الأشياء المرتبطة بشكل ايجابي على اَنها تشبه الحفاظ على توافقهم المعرفي. (Jenkins,2018; 29-30)

ثالثا: أهداف البحث Research goals

يهدف البحث الحالي التعرف على

1- الزهو المنعكس لدى طلبة جامعة كربلاء .

2- دلالة الفروق في الزهو المنعكس لدى طلبة جامعة كربلاء على وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور – إناث) والتخصص (علمي- إنساني).

رابعا: حدود البحث search limits:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة كربلاء للجنسين كليهما (ذكور- إناث) للتخصصين كليهما(علمي – إنساني)، من الدراسة الصباحية الأولية وللعام الدراسي (2018- 2019) م .

خامسا: تعريف المصطلحات Definition of terms الزهو المنعكس Reflected-Glory

(Cialdini سيالديني (1976) شعور شخصي لدى الفرد يوجه سعيه الشخصي للحصول على القبول او التقدير ضمن ربط نفسه بالنجاحات التي حققها الآخرين (cialdini,et al,1976,371). وقد اعتمد الباحثان تعريف سيالديني cialdini (1976) تعريفا نظريا في بحثهما لمفهوم الزهو المنعكس لان الباحثين تبنيا التوجه النظري لسيالديني في الإطار النظري لهذا المفهوم وفي المقياس ايضا.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في اثناء إجابته عن فقرات مقياس الزهو المنعكس المعتمد في البحث .

الفصل الثاني

الإطار النظري

ينبثق هذا المفهوم من نظرية الهوية الاجتماعية،إذ إن اَحد المبادئ الرئيسة لهذه النظرية الخاصة ب **(tarner,tagfel)** هو إن الأفراد حين يحددون ،أو يختارون لأنفسهم جماعة ،اَو مجموعة اجتماعية معينه، فإنهم لايبحثون فقط على تميز أنفسهم عن الأفراد الآخرين بل يتوصلون أيضا الى طرائق لإظهار تفوق مجموعتهم التي ينتمون اليها حيث أشار(**تاجفل وتيرنر**) اِلى هذا الأمر على اَنه حافز يتشكل لدى الأفراد لإظهار التمييز الايجابي، واِن الهدف الأساس من إظهار التميز الايجابي هو تعزيز مشاعر قيمة الذات لديهم وفي مجال الرياضة و التعليم فان الدافع وراء إظهار التمييز الايجابي لايبدو ملحوظاً بين الأفراد المتميزين من طلبة ومعلمين بل يلاحظ أيضا من قبل المعجبين، أو

المتأثرين بهم من الطلبة حيث يشار الى هذه الظاهرة(حسب رأي المنظر) المثيرة للاهتمام بأنها (زهو منعكس Reflected glory). وإن أول من أشار الى المفهوم هو روبروت سيالديني cialdini (1976 Robert) وزملائه في منتصف السبعينيات اذ لاحظوا بعد انتهاء مباراة في كرة القدم ميل المشجعين لارتداء ملابس الفريق الفائز، وكانوا أكثر عرضة لاستعمال الضمير (فزنا) كدليل على نسب ذلك الفوز الذي حققه الفريق إليهم فيصبح فوز فريقهم كما لو كان فوزهم هم على وجه التحديد ، ويعمل الزهو المنعكس على تحقيق صورة عامة للفرد تكون ايجابية أمام الآخرين وهذا يسهم في تعزيز التقدير الذاتي للفرد ، ولَان هذا المفهوم يهدف الى تعزيز تقدير الفرد لذاته فمن المرجح أن يندمج الأفراد في الزهو المنعكس حين يشعرون بوجود تهديد لصورتهم الذاتية العامة. (cialdini,1976:370) وفي اثناء ربط الطلبة أنفسهم بنجاحات غيرهم (سواء فوز المدرسة بمسابقة ما، أو بمعلم ناجح) فأنهم يسعون الى تمييز أنفسهم بشكل ايجابي عن الآخرين، وهذا من شانه أن يساعد على نمو تقدير الذات وإحساسهم بهويتهم الاجتماعية والأكاديمية، وعلى العكس يميل الأفراد الى غزو الفشل لأسباب خارجية بدلا من الأسباب الداخلية الكامنة وراء ذلك الإخفاق أو الفشل وذلك لغرض الحفاظ على الشعور بقيمة الذات لديهم ، مما يشير الى إن هذا المفهوم (الزهو المنعكس) له صلة ويرتبط أيضا بنظرية الغزو، ولقد تم تطوير هذا المفهوم منذ مايقرب أربعة عقود وعمل (سيالديني) وزملائه على التعمق في دراسته لهذا المفهوم اَو الظاهرة وأجرى بحوثا كثيرة وكانت بحوثه لطلبة الجامعة ومدى تمتعهم بالزهو ضمن انتمائهم وتشجيعهم للفرق الرياضية الخاصة بكلياتهم .وكانت الدراسات في الزهو المنعكس(لسيالديني) وزملائه وممن تبعاه لاحقا تخص (الانتخابات السياسية، ولدى الأشخاص كبار السن في مؤسسات خاصة بهم، مشجعي كرة القدم ، طلبة الجامعة) (Cialdini ،et.al,1976:372)

نظرية الهوية الاجتماعية لتفسير الزهو المنعكس Social identity theory to explain GLory

يعني المفهوم إن الفرد يربط نفسه بنجاحات الآخرين وشهرتهم وما يتميزون به ومدى وضوح هوياتهم الذاتية ومكانتهم الاجتماعية، وإن الأفراد في المجتمع يسعون دائما إلى الانتماء لمجموعة من الناس لها صفات معينة وهذا الانتماء قد يكون ديني ،أو عرقي ،أو حتى مكاني من أجل الحصول على التقدير الذاتي والقبول الاجتماعي ، وان الغرض من الزهو المنعكس هو الحفاظ على ايجابية العلاقة بين الأفراد الذين تربطهم صلة ،أو زمالة وبالنتيجة يشعر الفرد بالسعادة لتفوق زميله مثلاً، وإن هذا المفهوم يعود إلى علم النفس الاجتماعي وهو (Reflected Glory) يؤكد على ضرورة إن الشخص يربط نفسه بنجاحات الآخرين وان هذا النجاح يشمل جوانب الحياة الاجتماعية والتربوية والثقافية جميعهم والغرض منها تعزيز احترام الفرد لذاته (wilson,et,al,2002) وإن هذا التعزيز والتقدير الذاتي يرتفع عادة عندما يدرك الشخص انه جذاب وكفوءً ومحبوب وشخص يتسم بصفات جيدة اخلاقياً ومقبولة اجتماعيا وبالتالي هذه الصفات تجعل من الأشخاص الأكثر جاذبية (اجتماعياً)، وتحفز الآخرين المحيطين به على مدحه وهذا يعزز تقديره بذاته. (Roberrts.et,al,1982:38)

في الزهو المنعكس Reflected Glory الناس يعملون على إدارة انطباعهم في المواقف الاجتماعية فأنهم يركزون على بعض الصفات التي يعتقدون إنها ستعمل على ترك انطباع جيد لدى الناس عنهم ، ومثال ذلك عندما يحاول مبرمج كمبيوتر الحصول على عمل في إحدى الشركات فانه وفي اثناء المقابلة يذكر أنه عمل على تطوير برنامج ما ، وحصل على مكافأة مرموقة في اثناء النجاح الذي حققه، وهو بذلك عمل على ترك انطباع جيد لدى الشخص المسؤول عن المقابلة ،ويعمل الزهو المنعكس على تحسين صورة الناس العامة ،أو تقديرهم لذاتهم ويتم ذلك ضمن الشعور الايجابي الذي يشعر به الفرد الذي يتساءل عن ارتباطه بزملائه الناجحين والمميزين والمشهورين

(cialdini,et,al,1979:367),الأمر الذي ساعد على ظهور الزهو المنعكس لدى الأفراد هو الدراسات العديدة التي أجراها (روبرت سيالديني) Robert cialdini والمعروفة بالدراسة الميدانية الثلاثية (لكرة القدم) واستنتج في اثناء دراسته إن الطلاب يسعون الى تحقيق النجاح للفريق المرتبطين به وذلك في اثناء ارتدائهم ملابس الفريق التي تم تحديدها ألوانها وتصميمها من لدن المدرسة المنتمين لها ، وأنهم ارتبطوا بهذا النجاح وشعروا بالفخر به على الرغم من إنهم لم يكونوا سببا في هذا النجاح ، وفي اثناء التجارب الثلاث التي أجراها في دراسته الميدانية الأولى لتفسير الزهو المنعكس إذ أظهرت التجربة الأولى اَن الطلاب لديهم ميل كبير لارتداء الملابس التي مكتوب عليها (فاز فريقنا)، وفي التجربة الثانية استعمل الأفراد ضمير الجمع (**نحن**)، والهدف هو ربط أنفسهم بمصدر ايجابي أكثر مما هو سلبي ولقد ظهر ذلك بشكل واضح عندما شعر المشجعون ان سُمعة الفريق مهددة ، وفي التجربة الثالثة نتائج مقاربة للتجربة الثانية استعملوا الضمير(**نحن**) عند فوز الفريق وانتصاره. (cialdini,et,al,1979:369)

قام الباحثون بأجراء العمليات البيولوجية المتعلقة بالزهو المنعكس وبالتحديد التغيرات في إنتاج هرمونات الغدد الصماء وعملها في اثناء الفوز، أو الخسارة للفريق ،اِذ زادت مستويات هرمون التستيرون لدى الرجال في أثناء مشاهدة فريقهم عند الفوز ويتناقص عند خسارة الفريق وهذه التغيرات التي تحدث مضافا لها التغيرات في تقدير الذات وفي الإدراك ،وان هذه العملية يمكن أن تحدث بصورة عفوية في اثناء ربط الفرد نفسه بنجاحات الآخرين . (cialdini,et,al,1979:373) وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي قام بها (سيالديني) في توضيح أهمية هذا المفهوم في علم النفس الاجتماعي إلا اَنه من الصعب وضع تعريف واضح له ومع وجود أمثله توضيحية، إذ لا توجد معايير محددة للتعرف على (الزهو المنعكس) بوضوح واحد تعاريفه **يوصف بأنه شعور شخصي يمتلكه الفرد وهو يسعى الى كسب القبول اَو الاحترام من خلال ربط نفسه بنجاحات الآخرين** ،مثال لذلك (شركة ابل Apple Inc) لبيع أجهزة الكمبيوتر الحديثة واللوحية لم تكن ناجحة

ومشهورة في بداياتها إلا إن تم الترويج لها ودعمها من قبل شركات أخرى ، وهي بهذا حصلت على نجاحات كبيرة مما ساعد الناس على شراء منتجاتها بصورة كبيرة كونها أصبحت شركة مشهورة ، لذلك وضمن هذا المثال تتوضح رؤية الزهو المنعكس في حاضرنا ،اِذ إن الأفراد يسعون اِلى ربط أنفسهم مع أشخاص ناجحين وليس فقط أشخاص ،اَو مجموعات كما كان يعتقد(سيالديني) cialdini بل أيضا شركات اَو أي نشاط تجاري اَو اجتماعي يحظى بشعبية أو تقدير كبير. (Assollant,et,al,2007 :40 - Bernache).

في اثناء هذه الحالة والظاهرة يرغب الناس بالتفاخر (التباهي) بالنجاحات التي يحققها الآخرون وليس النجاحات التي يحققوها هم ،وذلك لرغبتهم في الاستمتاع بفرحة الانتصار والابتعاد عن الخوف من الهزيمة وذلك لرغبتهم بربط أنفسهم بنجاحات الآخرين ،وفي الوقت نفسه فأن من يرتبطون بنجاحات الآخرين ليس لهم أي دور في تحقيق هذا النجاح ولكن ارتباطهم يعزو الى أن يحقق الفرد ذاته ويحصل على تقدير وقبول اجتماعي ايجابي ، ولان هذه الظاهرة توفر للإفراد نظرة أكثر ايجابية للآخرين ومن ثم تنعكس على الصحة النفسية للفرد وتعزز دوره في المجتمع .(Branscombe,1990:140 &wann).

ويشير الزهو المنعكس اِلى ميل الأفراد لربط أنفسهم بالنجاح اَو بالأشخاص المشهورين ،اَو الناجحين فحين تقام مسابقة مدرسية بين الصفوف في موضوع ما ،اَو رياضة ما وحين يفوز صف معين مثل الثالث المتوسط فسوف نجد اَن بقية الطلبة من المنتمين لهذا الصف حين يتحدثون عن فوز مجموعتهم في المسابقة المدرسية يستعملون الضمير (فزنا) حتى لو لم يكونوا ضمن المجموعة المشاركة في المسابقة فعلا، إن هذا يشير الى وجود الميل لديهم لربط أنفسهم بالنجاح ،اَو الفوز الذي حققه بعض الطلبة من الصف نفسه المشاركة في المسابقة ومن ثم فان ذلك يمكن أن ينعكس ايجابيا على تطوير الهوية الاجتماعية، أو المدرسية لديهم ودعم وتعزيز تقديرهم لذواتهم ومثال آخر

يدرس الفرد في مدرسة ،اَو جامعة معروفة سبق واَن تخرج منها اَحد المشاهير من العلماء اَو غيرهم فان الدراسة في مثل هذه المدرسة، أو الجامعة تنعكس ايجابيا على ذلك الفرد وتكون مدعاة لقيامه بربط نفسه بالنجاح اَو الشهرة التي حققها مثل هؤلاء المشاهير من العلماء وغيرهم من الذين درسوا او تخرجوا من هذه المدرسة او الجامعة حيث إن ذلك يمثل فوزا اَو دافعا ذاتيا بدفع الفرد لتعزيز دافعيته للتعلم والنجاح. (cialdini,1976:371) ومن ناحية أخرى إذا كانت الهوية الاجتماعية لشخص ما تتماشى بشكل ضعيف مع الفرد الفاشل، اَو المجموعة الفاشلة فقد ينخرط هذا الشخص في عملية قطع الإخفاق المنعكس (ctting off reflected failure) أي إن مثل هذا الشخص يسعى لإبعاد نفسه عن تلك المجموعة الفاشلة من اجل حماية إحساسه بقيمة الذات لديه، إذ تستعمل نظرية الهوية الاجتماعية لفهم التحيز بين المجموعات الاجتماعية وتحسينه، وكذلك في فهم الفروق الفردية بين الأفراد ، ومن منظور هذه النظرية فحين ينظر الى الحدود الاجتماعية الموجودة بين الجماعات على اَنها محكمة ولا يمكن للفرد الانتقال بسهولة من مجموعة لأخرى فان ذلك يكون مدعاة لمشاركة أعضاء المجموعة هذه في الابداع الاجتماعي حيث يستعملون الاستراتيجيات التي تؤكد على الصفات الايجابية للمجموعة . (Cialdini et al. 1979:123) بعد توضيح الزهو المنعكس ، ننتقل الى عرض النظريات التي فسر في ضوئها مفهوم الزهو المنعكس، الذي اكتشفه (سيالديني) في اثناء حضوره لمباريات كرة القدم وملاحضته لسلوكيات الجمهور وهي كالاتي:

اولا: نظرية العزو السببي هيدر (1958) Causal Attibution Theory (Heider)

نظرية العزو السببي(لهيدر) تقوم على أساس إدراك الفرد للعوامل التي تساعد على تكوين الحدث وعزو السبب الى العوامل ، وهذه العوامل توجد بنوعين الشخصية (الداخلية internal) تتمثل في المحاولة الدافعية والقدرة ،والعوامل البيئية (الخارجية External) تتمثل في الحظ وصعوبة العمل ، وهنا يقصد بالقدرة بأنها المهارة البدنية والعقلية للفرد وما

يتمتع به من إمكانات لاداء أي فعل ، أما المحاولة الدافعية فإنها العامل الذي يساعد الفرد في توجيه فعله ويعطيه خاصية لها هدف ثابت تسعى للحصول عليه بالوقت نفسه تحافظ على دافعيته .وهذه الدافعية لها جانبان : الجانب النزوعي القصدي إذ إن السلوك فيها يندفع بقوى خارجية وداخلية ما لم يكن الشخص يقصد الوصول الى الهدف الذي حدده وهو يرى إن الأشخاص الذين يعزون فشلهم ونجاحهم اِلى عوامل داخلية مثل المحاولة الدافعية فإنهم ذوي ضبط داخلي عالي ،أما الذين يستطيعون الحفاظ والسيطرة على مصيرهم واِن الفشل والنجاح لديهم يعود اِلى مدى جهدهم وقدرتهم وهم يعزون فشلهم اِلى أسباب القدر اَو الحظ ولديهم ضبط خارجي عالي ، أما الجانب الآخر وهو الجانب الكمي ويعرف على اَنه الجهد المبذول في المحاولة وهو يختلف باختلاف مدى صعوبة العمل إذ كلما ازدادت الصعوبة ازداد الجهد لكن في حال توفر القدرة الجيدة فان الصعوبة تقل. (عطار،2013 :119) وهذه النظرية تهتم بدراسة الأسباب التي تجعلنا نتخذ قرارات معينه بصدد ما يمر بنا من حوادث ومواقف ، فالناس عموما ينسبون سلوكهم وتصرفاتهم الى عوامل معينه سواء كانت هذه العوامل سمات شخصية ثابتة ،اَو مظاهر للموقف الاجتماعي الذي يعيشون فيه ، وتقوم فكرة العزو اِلى ثلاثة افتراضات رئيسة هي :

1- الأسباب التي يعتقد إنها وراء سلوك معين سوف تؤثر في السلوك الانفعالي وغير الانفعالي اللاحق .
2- الإنسان يحاول جديا إن يحدد أسباب سلوكه وسلوك الآخرين وينبع هذا الافتراض من حاجة ماسة لدى الفرد حتى يتحكم في بيئته ذلك إن تحديد سلوكه وسلوك الآخرين يساعده على كيفية التعامل الناجح مع بيئته ومع الآخرين .
3- إن تحديد أسباب للسلوك ليست عملية عشوائية بل اَن هنالك قوانين تفسر كيف نتوصل الى استنتاجات بشأن هذه الأسباب ، لكن يسأل ما العلاقة بين التوقع(Expectancy) والعزو (Attribution)، يرى العلماء اَنهما متقاربات لكن التوقع هو اعتقاد معرفي بأن شيئاً ما سوف يتبعه شيئا آخر مثلا إذا وضعت قطعة نقود

في آلة القهوة فانك سوف تحصل على فنجان قهوة)، اَو(انك درست جيدا للامتحان فانك سوف تحصل على درجة جيدة وسوف يزهو بك زملائك وأصدقائك) وبهذا فإنهم إذا حدث السبب فإننا نتوقع النتيجة ، وحين انظر الى النتيجة فاني اعزوها الى السبب، وهنا يتضح الزهو المنعكس ضمن ميل الفرد لتوجيه سعيه الذاتي في اثناء الارتباط بنجاحات الآخرين والزملاء وتوقع الحصول على قبول اجتماعي، والحفاظ على صورته الذاتية التي يتصور إنها سوف تهدد بطريقة ما ، وعند حصول الفرد على الرد المعنوي من قبل الآخرين فانه يعزو السبب اِلى الزهو المنعكس ،الذي أظهره للاخرين وتمتع به واَن **(هيدر)** هو أول عالم تنسب اليه هذه النظرية ضمن ما اسماه علم النفس الساذج Naive Psychology مقترحا اَنه من الناحية المنطقية فان الفرد ينسب سبب سلوكه ،اَما عوامل خارجية تقع خارجه اَو داخلية ذاتية والداخلية تتضمن رغبات وحاجات وانفعالات ونيات الفرد ومدى استعداده للعمل ،أما الخارجية الموقفية فإنها تشمل الحظ و صعوبة المهمة .والشكل (1) يوضح ذلك

تحيز الاتجاه ←——— الغزو الداخلي

1- الحاجات والانفعالات

2- الدوافع

أ- الجهد

ب-النية (القصد)

نقطة الاختيار ←——— العزو الخارجي

1- صعوبة المهمة (الفعل)

2- الحظ

شكل (1) اَنموذج العزو الذي اقترحه هيدر(الريماوي ،2014، 225)

ناقش (هيدر) نوعين من العلاقات المتصورة بين الأشياء: علاقات المشاعر، التي تنطوي على حالة الشعور بين المنبهات ، وعلاقات الوحدة ، التي تعني فقط أن الأشياء مرتبطة ببعضها بعض، إنها علاقة الوحدة التي تبدو مشابهة للعلاقة غير الرابطة التي يميل الناس إلى نشرها فيما بينهم وبين مصدر ناجح أو إيجابي. يمكن رؤية نتائج التجربة الحالية على أنها متوافقة مع نظرية التوازن، على سبيل المثال ، إذا رأى المراقبون علاقة إيجابية للوحدة (مثل الانتماء الجامعي) بين الطالب وفريق كرة قدم ناجح ، وإذا كان المراقبون يقيمون بشكل عام الفرق الناجحة بشكل إيجابي فعندئذ للحفاظ على توازن نظمهم المعرفية ، يتعين على المراقبين تقييم الطالب بشكل إيجابي كذلك ومن هنا، قد نتوقع من الطالب أن يرغب في جعل الاتصال بالوحدة واضحاً لأكبر عدد ممكن من المراقبين، في هذه الحالة قي اثناء ارتداء الملابس التي تحدد هوية الجامعة، إذاً ، يمكن تعزيز العملية التي يسعى في اثنائها شخص ما لربط نفسه مع شخص ناجح آخر ، بميل المراقبين إلى الاستجابة بطريقة مماثلة للمنبهات المرتبطة بها. (caildini,1979:369)

ثانياً: نظرية الذات عند روجرز Rogers

يعد مفهوم الذات هو المفهوم الرئيس في هذه النظرية ومفهوم لا غنى عنه حول تقديم نظرة للسلوك الإنساني وهو يعتقد اَن مفهوم الذات مفهوم غامض وليس له أي دلالة علمية، وعلى نحو تدريجي اَدرك روجرز اَن الذات هي العنصر الأساسي في الخبرة الإنسانية ، ويؤكد اَن الذات هي صورة الفرد عن ذاته، التي تتضمن إدراك الكينونة (ماذا أنا) وإدراك الوظيفة (ما الذي استطيع أن افعله) (الزغول واخرون ، 2019: 376) ويتكون مفهوم الذات بشكل ثابت من مجموعة منتظمة من الصفات والاتجاهات والقيم نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة وضمن خبرته مع الأشخاص والأشياء وقيمهم التي يتمثلها في ذاته وما يعنيه الفرد عن ذاته إنما يمثل الشكل ويكون شعوريا ، أما النواحي اللاشعورية فتمثل الأرضية ولا يعد روجرز اَن الذات القوة الوحيدة المسيطرة على توجيه السلوك بل

هناك الدوافع الشعورية واللاشعورية التي يخضع لها الفرد. (كفافي وآخرون ،2016: 186)

على الرغم من اَن روجرز يعترف اَن الوراثة والبيئة تحددان الشخصية على نحو ما ، فِانه يركز على الحدود التي تضعها الذات ، التي يمكن أن تمدد اِلى مراحل العمر المختلفة ، وهو يرى اَن مفهوم الذات ينمو مع الأطفال حينما يلاحظون أعمالهم الخاصة، كما يلاحظون سلوك الآخرين. (مخدوم ،2015 : 38-37)، وقد أكد(روجرز) على المجال الظاهراتي وترتبط الخبرة الذاتية بهذا المجال ، الذي يتمثل الخبرات الحسية المحتملة كافة والتي يعيها الفرد في لحظة معينه واِن استجابات الفرد قد تتولد من هذه الخبرات وهذه الخبرات تحدث داخل الفرد مثل اختبار القلق، اَو خارج الفرد مثل إعلان نتيجة اختبار ، ومن الخصائص البارزة للمجال الظاهري هو التغيير باستمرار وهذه التغيرات تؤثر بشكل كبير على أفكار الفرد ومشاعره وسلوكه. (الزغول وآخرون،2019: 376)

يعد التقدير الذاتي (Self- Esteem) تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليها ويتضمن اتجاهات الفرد الايجابية، اَو السلبية نحو ذاته كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه مهم وقادر، و ناجح وكفؤ أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد درجة كفايته الشخصية كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه ،أو معتقداته عنها وهكذا يكون تقدير الذات بمنزلة خبرة ثانية ينقلها الفرد إلى الآخرين عن طريق التقارير اللفظية والسلوك الظاهر.(كشيدة ،بوكارطة ، 2015: 4) ،يرى روجرز اَن مفهوم الذات يسعى لخفض التنافر في اثناء عملية تقدير الذات واَن حالة التنافر (درجة الاتساق بين مشاعر الفرد حول خبراته واِحساسه بالذات)، تظهر عندما يكون هنالك درجة من التناقض بين مشاعر الفرد حول شئ ما ،وبين الإحساس بالذات وهذا التناقض يقود الى مشاعر القلق مما يدفع الفرد لمحاولة خفضها ضمن تنمية شعور متوافق معها . (الزغول واخرون ، 2019: 381)، أشار (روجرز) على الذات الاجتماعية ويقصد فيها المدركات والتصورات التي

تحدد الصورة التي يعتقد إن الآخرين يتصورونها والتي يمثلها الفرد في اثناء تفاعله الاجتماعي مع الآخرين وان حاجة الاعتبار الايجابي للذات تكون من قبل الآخرين ،وهي حاجة عامة وأن لم يكن بالضرورة فطرية وهي ترتقي بظهور الوعي بالذات ، إذ يسعى الفرد الى الحصول على تقدير الآخرين أكثر وهذه ما يسعى إلى تحقيقه الزهو المنعكس ضمن ارتباطه بأي نجاح ،أو فوز يحققه الآخرين في اثناء هذا الارتباط ينطوي هذا الميل (الزهو المنعكس) ويحافظ على تقديره الذاتي الذي شعر بأنه منخفض نوع ما ، فمن المفهوم أن ينعم الأفراد بمجد الآخرين الناجحين عندما لعبوا دوراً مهماً في ضمان تحقيق هذا النجاح ،أو عندما يكونوا متصلين بالآخرين الناجحين ، لكن ما هو غريب إلى حد ما، الذي يبدو أنه يتحدى نماذج العقلانية هو عندما يتشرب الأفراد في مجد الآخرين الناجحين عندما لا يلعبون أي دور في تحقيق هذا النجاح ولا يرتبطون بأي طريقة مع الآخرين الناجحين. (Cialdini,1976 :234)

البنى النفسية التي تتداخل مع الزهو

هناك العديد من البنى النفسية التي تتداخل مع الزهو " **الفخر والإيثار**" إذ يعد الفخر مفهوم واسع ولا يمكن أن ينظر إليه على انه وحدة فردية انفعالية وأكد الباحثون في الأدبيات النفسية أن الفخر ليس نوع واحد ويعود السبب في ذلك إلى مدى ارتباطه نظريا بنتائج نفسية مختلفة بدءاً من الانجاز وحتى الصراع والعدوان، وأشير للفخر على أنه انفعال تطوري تكيفي مهم وتتمثل أغلب الدراسات إلى إتباع منظور اجتماعي وظيفي تجاه الاخرين، ومثل الانفعالات الوعي الذاتي الفردي جميعها، فأن الفخر طور لخدمة الوظائف الاجتماعية. (Tracy,et,al,2010:146) وإن شعور الفرد بالفخر الذي يعمل على تعزيز نجاحه في الحياة اليومية ويعود السبب إلى إن تقديره لذاته يكون مرتفع مما ينطوي على زيادة شعوره بالسعادة.(Bushman& Baumeister,1998:75)

وتم تعرف الفخر pride من قبل(دونك وهوانك) (Dong & Huang(2013 " هو استجابة انفعالية للنجاح، اَو الانجاز الذي يقوم به الفرد كأنه يحقق نجاحاً ،او تفوقاً دراسياً اكاديمياً. (Dong & Huang,2013:121)

أما (جونك) Jung 2013 فأنه أشار اِلى اَن الفخر انفعال وعي ايجابي ذاتي يتكون من عمليات التقييم أي اَن الفرد مسؤول عن نتيجة ذات قيم اجتماعية ،أو لأنه فرد ذو قيمة اجتماعية جيدة (Jung,2013:5,) ويرى الباحثان اَن من الأمثلة الواضحة والبسيطة للفخر (فوز المنتخب العراقي في مباريات دولية،انتصارات الجيش العراقي والحشد الشعبي ، فأن الأفراد أنفسهم الذين حققوا النجاح يشعرون بالفخر،أما نحن كأناس ننتمي لهذه النجاحات فأننا نتباهى ونزهو بهم بالرغم من اَننا لم يكن لدينا يد في تحقيق هذه النجاحات ،كذلك شهرة ونجاح رجل ديني ،اَو أستاذي الأكاديمي ،اَو أي شخصية تحقق نجاح ملموس اَو شهرة جيدة تعود على المجتمع ككل بمردود معنوي ايجابي ، فان هذه الشخصية تشعر بالفخر ولكني اشعر بالزهو المنعكس بها ،ومن هنا تتضح رؤية الاختلافات بين الزهو المنعكس والفخر.

أما إذا تحدثنا عن **الإيثار Altruism** فأنه يعد من أنواع السلوك الايجابي الاجتماعي ، والذي يساعد على جعل المجتمع متماسكاً ويحقق جزء من رفاهيته وتقدمه، ويوجد في المجتمع الأفراد الذين فيهم من الإيثار، وقد يفهم ذلك في اثناء ميلهم اِلى التفاعلات والعلاقات بينهم ، والتي يحبون أن يكونوها وهو يخلق أساس التعاطف والحب فيشعر المجتمع بالأمان والرضا ويسوده السلام،والإيثار سلوك مقصود طوعي من اَجل تحقيق منفعة لشخص ما وهذا ما تنتجه القناعة الأخلاقية من دون أن يحصل الفرد على أي مكافاَة خارجية. (Belangeret, et .al 2017:6)

وعرف الداوودي الإيثار (2004) اِنه نوع من أنواع السلوك يصدره الفرد بكامل إرادته وهو يتضمن التضحية بجميع مصالح الفرد الشخصية (المعنوية – المادية) يعمل

على مساعدة الآخرين وإسعادهم من دون أن يتوقع مكافاَة عليه. (الداوودي ،2004 :12)

وبالمثال السابق نفسه لكن الأقرب هو انتصارات الجيش العراقي والحشد الشعبي كونهم أفراد يمتلكون مستوى عالي جدا من الإيثار ويضحون بأنفسهم وما يملكون من غالي ونفيس من اَجل أن يعيش بقية أفراد المجتمع بأمان واسقرار،ويمكن أن نقول إن نجاح الفرد الأكاديمي وتفوقه مثلا يشعره بالفخر لنفسه ولكن نحن كزملاء وأصدقاء له ، فإننا نشعر بالزهو المنعكس والتباهي به أمام الآخرين كون تربطنا علاقة به ومن ثم هو سلوك ايجابي ومقبول اجتماعياً.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولا: مجتمع البحث Research community:

لغرض اختيار عينة البحث، فقد تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة جامعة كربلاء بكل تخصصاتها (العلمية والإنسانية) للعام الدراسي (2018– 2019) وللدراسة الصباحية فقط وقد بلغ حجم مجتمع البحث *(**10194**) طالبا وطالبة وبلغ مجموع التخصص العلمي (**6450**) طالبا وطالبة بنسبة (63%) ، ومجموع التخصص الإنساني بلغ (**3744**) طالبا وطالبة بنسبة (36%) موزعين على (16) كلية منها (12) كلية علمية و(4) كليات إنسانية ولقد استبعد الباحثان المرحلتين الخامسة والسادسة من كليات المجموعة الطبية. وكذلك تم استبعاد المرحلة الأولى لان الباحثين يعتقدان اَن هذه المرحلة تعد مرحلة جديدة يمر بها الطالب (المستجيب)،وان العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء

*تم الحصول على أعداد طلبة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2019 -2018) من شعبة الإحصاء التابعة لرئاسة جامعة كربلاء ملحق (2) بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من عمادة كلية التربية \ وحدة الدراسات العليا ذي العدد (5091) في 26 \ 12 \ 2019 ملحق (1)

والزملاء تكون في بدايتها ،ولا تقيس الزهو المنعكس. والجدول (1) يوضح حجم مجتمع البحث موزع بحسب التخصص والكلية والنوع الاجتماعي .

جدول (1)

أفراد مجتمع البحث موزعين حسب التخصص والكلية والنوع الاجتماعي

التخصص	اسم الكلية	الجنس		المجموع الكلي
		ذكور	إناث	
العلمي	الطب العام	133	272	405
	طب الأسنان	127	201	328
	الطب البيطري	79	85	164
	الصيدلة	92	260	352
	التمريض	41	179	220
	الهندسة	274	370	644
	العلوم التطبيقية	19	116	135
	العلوم الصرفة	275	522	797
	الإدارة والاقتصاد	1102	976	2078
	التربية البدنية وعلوم الرياضة	278	110	388
	الزراعة	174	160	334
	العلوم	132	473	605
مجموع العلمي		**2726**	**3724**	**6450**
الإنساني	التربية للعلوم الإنسانية	498	1363	1861
	القانون	393	261	654
	العلوم الإسلامية	275	593	868
	السياحة الدينية	218	143	361
مجموع الإنساني		1384	2360	3744
المجموع الكلي		4110	6084	10194

ثانيا: عينة البحث The research sample

تـم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية وفق الأسلوب المتساوي (Stratified Sample Proportional Random)، والمؤلفة من (400) طالب وطالبة من مجتمع جامعة كربلاء وبنسبة (3,92%) من مجتمع البحث، وبواقع (100) طالبٍ و (100) طالبة من التخصص العلمي وكانت نسبتهم من العينة (45%) و(100) طالبٍ و (100) طالبة من التخصص الإنساني وبلغ نسبتهم (45%) ، كما موضح في الجدول (2) الذي يعرض تفصيلا لعينة البحث موزعة بحسب الجنس والتخصص.

جدول(2)

عينة التطبيق النهائي موزعة حسب التخصص والجنس

التخصص	النوع الاجتماعي		المجموع الكلي
	ذكور	إناث	
علمي	100	100	200
إنساني	100	100	200
المجموع الكلي	200	200	400

ثالثاً أداة البحث: مقياس الزهو المنعكس أعد الباحثان مقياساً للزهو المنعكس، وذلك بسبب عدم توفر مقياس له.

الزهو المنعكس Reflected Glory

إعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس :

شرع الباحثان بإعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية في ضوء التعريف النظري الذي وضعه سيالديني (Cialdini) للزهو المنعكس، وصاغ الباحثان عددا من الفقرات للزهو المنعكس، التي بلغت (37) فقرة, وان هذه الفقرات قد اشتقت من نظرية سيالديني للزهو المنعكس.

وقد تحقق الباحثان من ،الصدق ،بعدة ،أساليب وهي كالاتي :

الصدق الظاهري: يعد الصدق الظاهري المظهر العام للاختبار، ويمثل وضوح الفقرات نوعها ودرجة موضوعيتها وكيفية صياغتها،وأن الاختبار يبدو ملائماً ومناسباً للفرد الذي يقيسه والمدى الذي تكون فيه فقرات الاختبار مرتبطة بالسمة المراد قياسها (عبد المؤمن : 2008 :274). وتم عرض المقياس على (30) خبيراً في مجال العلوم النفسية، وبذلك فقد أصبح عدد فقرات مقياس الزهو المنعكس (30) فقرة، وقد تم اعتماد قيمة مربع كا2معيارا لبقاء الفقرات أو حذفها كما موضح في الجدول (3).

جدول(3)

قيم مربع كا2 لاستخراج نسبة موافقة الأساتذة المحكمين أو عدم الموافقة على الفقرات

رقم الفقرة	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	قيمة مربع كا2	مستوى الدلالة (0,05)
1-2-3-5-6-8-11-12-13-15-17-19-20-21-26-28-29-30-32-35	20	30	صفر	30	دالة
4-7-9-14-22-27	6	29	1	26,12	دالة
10-18-23-33	4	28	2	22, 52	دالة
16-22-25-31-33-35-36	7	صفر	30	30	غير دالة

إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الزهو المنعكس

Conduct statistical analysis of the scales of the Reflected Glory

يعد تحليل الفقرات عملية ذات أهمية لتطوير الاختبارات جميعها ،أي اَن من الضروري اَن يتصف كل اختبار بالتوازن،ودرجة مقبولة من الصعوبة واتساق ،وقدرة عالية على التباين والتمييز والثبات (المنيزل وآخرون،2010 : 130) لذا قام الباحثان بتطبيق مقياس الزهو المنعكس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالب وطالبة وتم إجراء التطبيق في القاعات الدراسية وفي وقت المحاضرات بعد اَخذ الموافقات من رؤساء الأقسام والاستئذان من التدرسيين لتطبيق المقياس، وبعدها وزع الباحثان الاستبانات على الطلبة وتم توضيح التعليمات وطريقة الإجابة وإعطائهم فرصة لطرح أي سؤال والإجابة عنه ثم البدء بالإجابة . علماً إن عينة التحليل الإحصائي نفسها عينة التطبيق النهائي.

القوة التمييزية لفقرات مقياس الزهو المنعكس:

اِن تمييز الفقرة يقصد به مدى قدرة الفقرة ؛على ؛كشف الفروق ؛بين الاَفراد ؛مرتفعي ومنخفضي الخاصية اَو السمة ؛المراد قياسها. (Anastasi,1997:182)، و قد تم استخراجها بالطرائق الاتية:

أسلوب المجموعتين المتطرفتين The two extremist groups

لغرض حساب القوة التميزية لمقياس الزهو المنعكس وما ينطوي على هذا الاسلوب من إجراءات اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

1- تطبيق المقياس على العينة وتصحيحه وتحديد الدرجة الكلية لكل فرد في الاستبيان

2- ترتيب الدرجات الكلية التي استخرجت من الاستبانات من أعلى الى أدنى درجة للمجموعة .

3- اختيار نسبة (27%) من المجموعة العليا و(27 %) من المجموعة الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وبما ان عملية التحليل الاحصائي **(400)**،اذ

بلغ عدد كل مجموعة (**108**) استبانة لكل مجموعة وعليه فقد بلغ عدد الاستبانات العليا والدنيا (**216**) استبانة .

4- تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس في المجموعتين العليا والدنيا ،ثم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات كل فقرة من المجموعتين المتطرفتين لمقياس الزهو وذلك لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين العليا والدنيا ،اذ عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة والبالغة (**1,96**) عند مستوى دلالة (**0,05**) وبدرجة حرية (**214**) ومن خلال هذا الإجراء اتضح إن جميع فقرات المقياس دالة احصائياً وان قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية.

والجدول (4) يوضح ذلك ، وفي ضوء ما تقدم استبقيت الفقرات جميعها،إذ يكون المقياس بصورته النهائية مؤلفاً من (30) فقرة .

جدول (4)

قيم التمييز لفقرات الزهو المنعكس باستعمال طريقة المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة	الحكم النهائي
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	4,01	1,159	3,23	1,308	4,68	دالة	مميزة
2	4.38	1,003	3,23	1,371	7,08	دالة	مميزة
3	4,17	1,190	3,27	1,345	5,20	دالة	مميزة
4	4,31	0,860	2,99	1,307	8,79	دالة	مميزة
5	3,88	1,277	2,99	1,475	4,78	دالة	مميزة
6	4,27	0,993	3,40	1,275	5.59	دالة	مميزة
7	3,87	1,176	2,99	1,307	5,20	دالة	مميزة
8	4,30	0,951	3,39	1,387	5,61	دالة	مميزة

9	3,97	1,187	3,00	1,343	5,58	دالة	مميزة
10	4,24	0,955	3,26	1,279	6,33	دالة	مميزة
11	4,25	0,996	3,31	1,294	5,95	دالة	مميزة
12	4,26	0,991	2,97	1,410	7,81	دالة	مميزة
13	4,28	0,986	3,38	1,303	5,71	دالة	مميزة
14	4,26	1,037	3,43	1,341	5,11	دالة	مميزة
15	4,38	0,884	3,36	1,449	6,29	دالة	مميزة
16	4,18	1,051	2,78	1,332	8,56	دالة	مميزة
17	4,04	1,155	2,83	1,390	6,97	دالة	مميزة
18	4,33	0,895	3,26	1,257	7,17	دالة	مميزة
19	4,29	1,007	3,21	1,184	7,24	دالة	مميزة
20	4,16	0,901	3,54	1,255	4,17	دالة	مميزة
21	4,23	0,962	3,09	1,300	7,31	دالة	مميزة
22	4,14	1,074	3,25	1,321	5,42	دالة	مميزة
23	4,13	1,027	3,5	1,293	4,02	دالة	مميزة
24	4,24	0,925	3,40	1,290	5,45	دالة	مميزة
25	4,23	0,991	3,23	1,308	6,33	دالة	مميزة
26	4,04	1,163	3,18	1,254	5,23	دالة	مميزة
27	4,15	1,103	3,30	1,328	5,13	دالة	مميزة
28	4,17	1,574	3,21	1,275	6,04	دالة	مميزة
29	4,11	0,969	3,40	1,304	4,50	دالة	مميزة
30	4,08	1,136	3,31	1,315	4,59	دالة	مميزة
قيمة t الجدولية = (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214)							

الاتساق الداخلي Internal Consistency

اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يشير المختصون في مجال القياس النفسي الى أهمية توفر الصدق في فقرات المقاييس لان الصدق يعتمد بالدرجة الأساس على صدق فقراته، كالصدق الذي يحسب باسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية وهذا يقدم مقياس متجانس في فقراته (**الكناني ،1995: 145)**

وتحسب معاملات معامل الارتباط الفقرات بهذه الطريقة من خلال حساب معاملات الارتباط هذه الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس **(عمر واخرون ، 2010 :204)**، اذ تم تصحيح جميع الاستبانات وحساب الدرجة الكلية لكل استبانة ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، وتم الاستدلال على الفقرات من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (0,098)،جدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الزهو المنعكس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
1	0.283	دالة	**11**	0.335	دالة	**21**	0.341	دالة
2	0.378	دالة	**12**	0.376	دالة	**22**	0.283	دالة
3	0.299	دالة	**13**	0.279	دالة	**23**	0.243	دالة
4	0.395	دالة	**14**	0.335	دالة	**24**	0.323	دالة
5	0.275	دالة	**15**	0.291	دالة	**25**	0.357	دالة
6	0.317	دالة	**16**	0.398	دالة	**26**	0.29	دالة
7	0.281	دالة	**17**	0.356	دالة	**27**	0.28	دالة
8	0.328	دالة	**18**	0.38	دالة	**28**	0.335	دالة
9	0.272	دالة	**19**	0.367	دالة	**29**	0.256	دالة
10	0.348	دالة	**20**	0.252	دالة	**30**	0.262	دالة

الثبات: Stability

الثبات هو مدى اتساق القياس أي الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس (ملحم ،2000:249)، ولكي يتحقق الباحثان من التعرف على الدرجة الحقيقية للمقياس لابد ان يحسب ثباته (المفرج ،2007،296) ولاستخراج معامل الثبات لمقياس الزهو المنعكس لعينة البحث (التحليل الإحصائي) قام الباحثان باستعمال معامل الفا كرونباخ وطريقة إعادة الاختبار.

جدول (6)

معامل ثبات بطريقة الفا كرونباخ لمقياس الزهو المنعكس

المتغير	الثبات بطريقة الفا كرونباخ
الزهو المنعكس	0,82

طريقة إعادة الاختبار

قام الباحثان بتطبيق مقياس الزهو المنعكس على العينة والبالغ عددها (60) طالباً وطالبة من جامعة كربلاء، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، قام الباحثان بتطبيق المقياس نفسه وعلى أفراد العينة نفسها، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيقين، ظهر إن قيمة ثبات المقياس (0,79) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيداً على استقرار استجابات أفراد العينة على مقياس الزهو المنعكس.

وصف مقياس الزهو المنعكس بصورته النهائية:

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السايكومترية لمقياس الزهو المنعكس والذي تكون من (37) فقرة في صورته الأولية، وبعد استخراج قيمة مربع كا2لراي المحكمين تم حذف (7) فقرات فأصبح المقياس يتكون من (30) فقرة، وبعد إجراء التحليل الإحصائي اثبت الفقرات دلالتها الإحصائية لتصبح فقرات المقياس(30) فقرة في صورته النهائية وبمتوسط فرضي يبلغ (90).

المؤشرات الإحصائية Statistical indicators لمقياس الزهو المنعكس

تؤكد الأدبيات العلمية إنه لابد ان تتوافر المؤشرات الإحصائية والتي يتصف بها اي مقياس والتي تتمثل في ضرورة التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي، والذي يمكن ان يتم التعرف عليه من إجراء بعض المؤشرات الإحصائية والتي تبين لنا ماهية المقياس، وان حساب هذه المؤشرات تطلب ان يستعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية او ما يسمى مختصراً **(spss)** في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية،يتضح ذلك في جدول (7) .

جدول (7)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الزهو المنعكس

ت	المؤشرات	القيم
1	عدد أفراد العينة N	400
2	الوسط الفرضي Hypothetical Mean	90
3	المتوسط الحسابي Mean	111,26
4	الوسيط Median	111,00
5	المنوال Mode	116,0
6	الانحراف المعياريStandard Deviation	11,882
7	التباين Variance	141,18
8	الالتواء Skewness	-116
9	الخطا المعياري في الالتواء Standard Error of skewness	.122
10	التفرطح Kurtosis	.536
11	الخطا المعياري في التفلطح Error of Kurtosis Standard	.243
12	المدى Range	81,00
13	أقل درجةMinimum	65,00
14	أعلى درجة Maximum	146,00

واثناء ما تم ملاحظة المؤشرات الإحصائية لمقياس الزهو نجد اَن المؤشرات تتسق مع مؤشرات المقياس العلمية، اذ ان درجات مقياس الزهو المنعكس وتكراراتها تقترب من التوزيع الاعتدالي،وهذا يسمح بان تعمم النتائج تطبيق هذا المقياس وشكل (2) يوضح ذلك

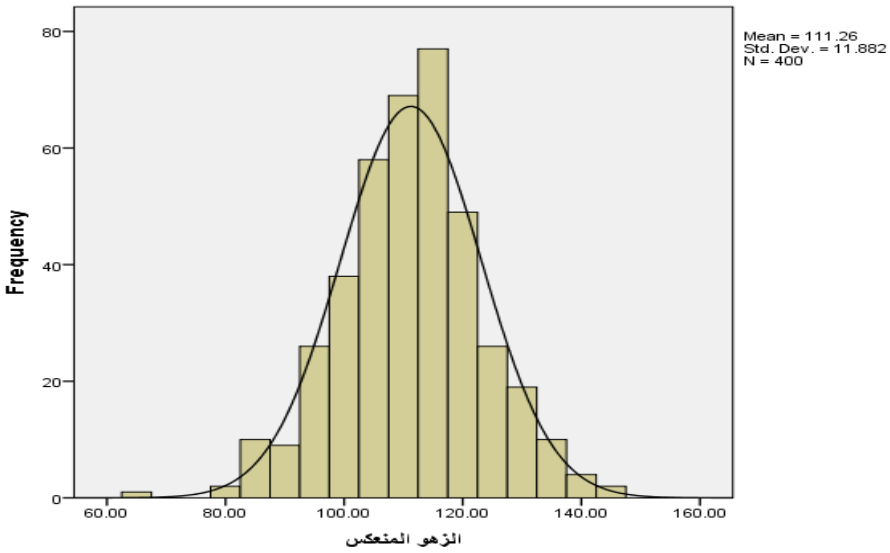

ويتضح من الشكل (2) إن العينة تتوزع توزيعاً اعتدالياً على مقياس الزهو المنعكس

شكل (2) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس الزهو المنعكس

خامسا: الوسائل الإحصائية :Statistical means

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية مستعينا،بالبرنامج الإحصائي (SPSS) ومبينة، كما يأتي :

1- اختبار مربع كا2 لعينة واحدة (Chi-square test):

لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من الخبراء على مدى ملائمة فقرات مقياس الزهو المنعكس.

2- **الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين**

لحساب معامل التمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين لمقياس الزهو المنعكس

3- **معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لتحقيق ما يأتي**

لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

4- **معادلة الفا كرونباخ (t-test one Sample)**

لاستخراج الثبات لمقياس الزهو المنعكس .

5- **المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والمدى والالتواء والتفرطح**

لاستخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الزهو المنعكس .

6- **الاختبار التائي لعينة واحدة**

لحساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للزهو المنعكس لدى طلبة الجامعة .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على الزهو المنعكس لدى طلبة الجامعة

لغرض تحقيق الهدف الأول قام الباحثان بتطبيق مقياس الزهو المنعكس على عينة البحث (400) طالب وطالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (111.26)، وبانحراف معياري(11.882) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي • البالغ (90) تبين أن المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس ولمعرفة دلالة الفرق بين هذه المتوسطات تم استعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (35.78) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399)،

الذي يظهر اَن القيمة التائية المحسوبة اَكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96)، مما يشير الى اَن طلبة الجامعة لديهم زهو منعكس وجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لدرجات العينة على مقياس الزهو المنعكس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	النتيجة
الزهو المنعكس	400	111.26	11.882	90	399	0.05	35.78	1.96	دالة

تبين اَن أفراد عينة البحث طلبة الجامعة لديهم زهو منعكس، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق أفكار النظرية المتبناة في البحث الحالي نظرية سيالديني ، التي أكدت على اَن هنالك سلوكيات مرغوبة اجتماعيا يسعى الفرد لِاتخاذها من اَجل الحصول الشعور بالتقدير الذاتي وكسب القبول اَو الاحترام في اثناء التباهي بالنجاحات التي يحققها الآخرين ،ولان هذا الشعور يوفر نظرة ايجابية قيمة للآخرين وتعزيز مشاعر الود والحب بينهم ،وخاصة للجماعة اَو المجموعة التي ينتمي اِليها الفرد ويصبح انتمائه لمجموعته الناجحة جزءاً من هويته الاجتماعية ،وهو يحرص دائما على تكوين علاقات مع الزملاء والأصدقاء قد يكون الغرض منها التعويض عن نقص في العلاقات الشخصية ،وخلق انطباع جيد وإثارة للاهتمام نحوه وما يقوم به من دور، وتعزيز موقعه الاجتماعي في المجموعة لجعله أكثر كفاءة اجتماعيا .بصورة عامة إن الزهو المنعكس يهدف اِلى الإعلان عن اَحد الصفات الايجابية وذلك عن طريق الارتباط مع الشخصيات الناجحة في مجال ما ، وهذه تعد نتيجة ثابتة في أدب إدارة الانطباع ويصنفه (كولفين 1995، ليري 1995 ، فونك 1999) على اَنه عرض تقدمي تكتيكي (دفاعا عن الأنا) والتستر عن الضعف كون

النجاح لا ينسب لهم ، لذا فهم يحاولون تعزيز تقييم الصورة الذاتية العامة الايجابية لهم لأنهم يعدونها (غير جذابة اجتماعياً). (Iines,2007:30)

الهدف الثاني: دلالة الفروق في الزهو المنعكس على وفق متغيري (الجنس، التخصص) لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحثان الفروق في المتوسطات وكشفت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والتخصص، إذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، وجدول (9) و (10) يوضحان ذلك.

جدول (9)

الزهو المنعكس تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)

النوع الاجتماعي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	200	117.92	12.486	5.385	1.96	398	(0,05)
إناث	200	111.72	10.471				

جدول (10)

الزهو المنعكس تبعا لمتغير التخصص (علمي- إنساني)

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	200	116.40	11.981	2.667	1.96	398	(0,05)
إنساني	200	113.24	11.677				

وتشير النتائج في الهدف الثاني الى ما يأتي:

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الزهو المنعكس لدى طلبة جامعة كربلاء وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (طلاب- طالبات)، لأنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (5.385) درجة وهي قيمة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (398) عند مستوى دلالة (**0.05**). وقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (117.92)،أما بالنسبة للإناث فقد بلغ(111.72) **ولصالح الذكور** وقد يعود السبب في أن الذكور قد يكون لديهم زهو منعكس وتباهي بنجاحات الزملاء والأصدقاء والاخوة والأهل والعشيرة والانتماءات الاجتماعية الاخرى أكثر من الإناث بسبب امور فطرية متعلقة بالتنشئة الاجتماعية وكون الإناث يرغبن بالتباهي بنجاحاتهن الشخصية أكثر من التباهي بنجاحات الآخرين وبسبب روح المنافسة والغيرة لديهن أكثر من الذكور.

ثانيا: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الزهو المنعكس لدى طلبة جامعة كربلاء وفقاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)، لأنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.667) درجة وهي قيمة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (398) عند مستوى دلالة (0.05). وقد بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (116.40)،أما بالنسبة للتخصص الإنساني فقد بلغ (113.24) **ولصالح التخصص العلمي** وقد يعود السبب في ذلك الى اختلاف طريقة تفكيرهم والى قلة نسبة التجانس لدى أفراد العينة من جهة العوامل الثقافية والفكرية الاجتماعية المؤثرة عليهم و اختلاف تحليلهم للأساليب والتصرفات للآخرين في مواقفهم الاجتماعية وحتى في تكوين هوياتهم الاجتماعية.

الاستنتاجات :Conclusions

1- إن شريحة طلبة الجامعة للمراحل الثلاث المختارة لعينة الدراسة الحالية يمتلكون زهو منعكس ، سواء كان عند الذكور ام الإناث او عند التخصص العلمي

والإنساني عن امتلاكهم رغبة في التقدير الذاتي والذي يحصلون عليه من الجماعة التي ينتمون اليها.

2- إن البيئة التعليمية والتربوية ذات الثقافة الأكاديمية تعزز وجود الزهو المنعكس واستعماله في جميع المواقف التي يتعرض لها الفرد .

3- هنالك دور للنوع الاجتماعي وللتخصص الدراسي في الزهو، وهذا يدل على إن طلبة الجامعة في هذه المرحلة العمرية تقوى علاقاتهم الاجتماعية ورغباتهم في الانتماء وتكوين صداقات كثيرة .

التوصيات : Recommendations:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بالاتي :

1- بناء برامج تعزز الانتماء الايجابي والفعال ، وخلق روح المنافسة بين الافراد ولتقديم الأفضل ، مما يصب في مصلحة المجتمع ككل .

2- العمل على استخدام أساليب وطرق مختلفة من قبل المؤسسة التربوية تثير الطلبة وتحفزهم على تكوين هويتهم الاجتماعية والحصول على تقدير ذاتي من قبل الآخرين واحترام آرائهم ومشاركتهم أنشطتهم بما لهذا من دور في الصحة النفسية للفرد .

المقترحات: Proposals:

بناء على ما توصل اليه البحث الحالي يقترح الباحثان مايأتي:

1- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الزهو المنعكس وعدد من المتغيرات الاخرى مثل التنظيم الذاتي ، الامتنان ،الإيثار ، الشجاعة ،التنظيم العاطفي .

2- إجراء دراسة تهدف الى تعزيز شعور الفرد بالانتماء الاجتماعي وتقوية العلاقات الإنسانية بينهم وخاصة عند طلبة الجامعة .

المصادر والمراجع العربية :

1- الأزرق ، مصطفى صالح ،(2013)،**علم النفس الاجتماعي اتجاهات نظرية ومجالات تطبيقية** ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر .

2- الداوودي ، كاوة محمد،(2004)، **السلوك الايثاري وعلاقته بالامن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كركوك** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة تكريت .

3- الريماوي ،محمد عودة ،التل ،و شادية احمد ،والعتوم ،عدنان يوسف ،علاونه ، شفيق ،فلاح ،البطش ، محمد وليد ،الزغول ، رافع عقيل ،الزغول ، عماد عبد الرحيم ،(2014)، **علم النفس العام** ،الطبعة الخامسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

4- الزغول ، رافع عقيل ، والدبابي ، خلدون، وعدنان ، عبد الرحمن ،وعبد السلام ، هاني (2019)، **نظريات الشخصية** ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع

5- شمال ، محمود ،(2001)،**سيكولوجية الفرد في المجتمع** ،الطبعة الاولى ،دار الافاق العربية ، القاهرة .

6- عبد الغفار ، عبد السلام ،(1990)،**مقدمة في الصحة النفسية** ، دار النهضة العربية، الاردن.

7- عبد المؤمن ، علي معمر ،(2008) ،**مناهج البحث في العلوم الاجتماعية : الاساسيات والتقنيات والاساليب** ، الطبعة الاولى ، ليبيا ، بنغازي ، دار الكتب الوطنية .

8- عطار، سعيدة ،(2013)، **الدافعية للانجاز** ، مقابل اللادافعية مقاربة وصفية تحليلية وفق نظرية ريان وديسي، جامعة تلمسان ، الجزائر ، مجلة العلوم ، عدد 39، 115-129.

9- عمر ،محمود،واحمد ،فخرو،و حصة عبد الرحمن ،السبيعي ،تركي ،امنه عبد الله ،(2010) ،القياس النفسي والتربوي ،الطبعة الاولى ،عمان ،دار المسيرة للنشر .

10- كشيدة ،انسية ،وبو كارطة ، مفيدة ، (2015)، **دافعية الاختيار المهني وعلاقته بتقدير الذات لدى متربصي التكوين المهني** ، رسالة ماجستير منشورة .

11- كفافي ، علاء الدين ، والنيال ،مايسة ، وسالم ،سهير محمد ،(2016)،**علم النفس الايجابي** ،نشاته وتطوره ونماذج من قضاياه ،عالم الكتب ، جامعة جازان ، المملكة العربية السعودية .

12- الكناني، ممدوح عبد المنعم . (1995): سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم .ط2 ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

13- مخدوم ، أيوب لطفي ، **نظريات الشخصية** ،(2015)، الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

14- المفرج ، بدرية ،المطيري ، عفاف ،حمادة ، محمد ،(2007) ، **الاتجاهات المعاصرة في اَعداد المعلم مهنياً**، وزارة التربية ، قطاع البحوث والمناهج ، إدارة البحث والتطوير التربوي ، وحدة بحوث التجديد التربوي .

15- ملحم ، سامي ،(2000) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، الطبعة الاولى ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن .

16- المينزل، عبد الله ، العتوم، عدنان ،(2010)،**مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، الطبعة الاولى ،الاردن ، مكتبة اثراء للنشر .

المصادر الأجنبية

- Anastasi,A,(1997**),psychologicdl,Testing** (7 thed) .Newyork: Macmill an publishingco.
- Belangre,J,J,SCHUMPE,B,M,Nociti,N,(2017),**self-sacrifice for acause,A,Review and an integrative model**,miversity,Abu-Dhabi-Newyork.

- Bernache-Assollant, I., Lacassagne, M. F., & Braddock, J. H. (2007). **Basking in reflected glory and blasting: Differences in identity-management strategies between two groups of highly identified soccer fans.** *Journal of Language and Social Psychology, 26*(4), 381-388.
- Bernache-Assollant, I., Lacassagne, M. F., & Braddock, J. H. (2007**). Basking in reflected glory and blasting: Differences in identity-management strategies between two groups of highly identified soccer fans**. *Journal of Language and Social Psychology, 26*(4), 381-388.
- Bushman,B.J.Baumeister ,R,F,(1998**),threatrned egotism narcissim,self-estem,and direct and displanced aggression; self – love or self hate lead to violence**, journal of personality and social psychology ,75(1).
- Cialdini, R. B., Borden, R. J., Thorne, A., Walker, M. R., Freeman, S., & Sloan, L. R. (1976). **Basking in reflected glory: Three (football) field studies**. Journal of Personality and Social Psychology, 34, 366-375.
- Cialdini,R,B,R,Richardson,K,D,(1980) **Two tactics Joyand Explosion ,Journal ,personal and social psychl;gy**,39.(3) 406-409.
- Dog,p,Hung,x,(2013),proud to belong or proud Different; **Contrasting Effects of incidental pride on conformity in ; simona ,B,Aparna**,L,D,(Eds).N,A,Advances in consumer,Research,Association for consumer Research.

- Jenkins, A. (2018). **Are You Still With Her? Basking in Reflected Glory and Cutting Off Reflected Failure Frameworks and the Clinton Campaign** Twitter Hashtags.
- Jung,H,(2013),**The effects of prids on persisten at creative tasks**.A,Dissertaion Doctor of philosophy in Management University of California.
- Meclelland ,D,(1987),**Human Motivation**, NewYork,University of cambidge
- Roberts, P., Khaire, M., & Rider, C.(1982) **Basking in Reflected Glory**: Substantive and Symbolic Implications of Winemaker Mobility.
- Tracy,J,L,sheriff,A.F,&cheng ,J,t,(2010),Anaturalists,view of British Columbia ,Canada.
- Wann, D. L., Hamlet, M. A., Wilson, T. M., & Hodges, J. A. (1995**). Basking in reflected glory, cutting off reflected failure, and cutting off future failure: The importance of group identification**. *Social Behavior and Personality: an international journal*, *23*(4), 377-388.
- Wann,D,l,&Branscombe,N,R,(1990),**Die-hard and fair – weather fans Effects of identification on BiRGing and corfing tendencies**,jourual of sport and social lssues 14(2)103-117.
- Wilson, A. & E. Ross, M., (2002). **It feels like yesterday: Self-esteem, valence of personal past experiences, and judgments of subjective distance**. *Journal of personality and social psychology*, *82*(5), 792.